تقييم دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة حمص –دراسة ميدانية

إعداد طالب الماجستير : علي محمد الخضور–كلية التربية – جامعة حمص

إشراف :

الدكتورة : وفاء خليفه–الاستاذ المساعد في كلية التربية – جامعة حمص

الدكتورة : حنان الموسى–المدرس في كلية التربية – جامعة حمص

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الأمن والصحة والاتصال الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء في مدينة حمص، وإلى الكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الرقمية، ومحاورها تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي ومسنوات الخبرة ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، مستخدماً استبانة موزعة على ثلاثة محاور، هي (قيم الأمن الرقمي ، قيم الصحة الرقمية، قيم الاتصال الرقمي)، وبلغت عينة البحث (240) معلماً ومعلمةً من المعلمين في الصف الأول الثانوي ، و(25) مديراً ومديرةً في مدينة حمص.

بينت نتائج البحث أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمدراء في مدينة حمص جاء بدرجة متوسِّطة، وجاءت قيم الصحة الرقمية بالمرتبة الأولى، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيم الاتصال الرقمي، وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيم الأمن الرقمي، وقد حصلت القيم الثلاثة على درجة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث (المعلمين والمدراء) على استبانة القيم الرقمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية ،التعزيز، القيم الرقمية، الطلاب، المعلمين، المدراء.

Evaluation of the Role of School Administration in Promoting Some Digital Values among First-Year Secondary Students in the City of Homs — A Field Study

Abstract

The research aims to reveal the role of school administration in promoting the values of digital security, digital health, and digital communication from the perspective of teachers and principals in the city of Homs, and to reveal the differences between the mean responses of the research sample members on the questionnaire concerning the role of school administration in promoting digital values and its domains according to the educational qualification and years of experience variables. The researcher adopted the descriptive approach, using a questionnaire distributed across three domains: (digital security values, digital health values, digital communication values). The research sample comprised (240) male and female first-year secondary school teachers and (25) male and female principals in the city of Homs.

The research results showed that the role of school administration in promoting digital health, security, and communication values among first-year secondary students from the perspective of teachers and principals in the city of Homs came at a moderate degree. Digital health values ranked first, followed by digital communication values in second place, and digital security values came in the last place; all three values received a moderate rating. The results also indicated that there were statistically significant

differences in the responses of the research sample members (teachers and principals) on the digital values questionnaire attributable to the educational qualification variable, whereas no statistically significant differences were found attributable to the years of experience variable.

Keywords: school Administration, Reinforcement, Digital values, Students, Teachers, Principals.

مقدمة البحث:

يعد التعليم الركيزة الأساسية للنهوض بالمجتمعات وتطويرها في ظل التغيرات والتحولات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم ، وتبرز المدرسة بصفتها المؤسسة والوحدة التنظيمية المحورية الكفيلة بتنفيذ هذا الدور ، من خلال تقديم تعلم قائم على التجديد والإبداع واستراتيجيات التطوير المستمر لتعديل العمليات التعليمية، حيث تهدف المدرسة إلى إعداد الطالب القادر على التفاعل الإيجابي مع معطيات عصر العولمة والثورة التكنولوجية ، مما يتطلب وجود قيادة تربوية داعمة ومداخل إصلاحية حديثة تسهم في رفع مستوى الكفاءة والفاعلية الإنتاجية والقدرة التنافسية للتعامل مع مختلف التحديات.(هلل،2014).

وتعدّ الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة التعليمية، وهي من المجالات التربوية الجديدة، والتي فرضت نفسها لأهمّيتها على علوم التربية بعد أن صار مفهومها الجديد واضحاً كعلم وفن ومهارة ، وانطوى مفهومها التقليدي ، حيث تغيّرت أهدافها ولم تعد في حد ذاتها غاية ، بل أصبحت وسيلة لغاية هدفها تحقيق العملية التربوية تحقيقاً وظيفيّاً واتّسع مجالها في الوقت الحاضر ، فلم تعد مجرد عملية روتيّنية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة سيراً روتيّنياً وفق قواعد وتعليمات معينة ، بل صارت عملية إنسانيّة محور عملها الطالب ، ولم تعد الإدارة مقتصرة على النواحي الإداريّة فقط بل أصبحت تجمع بين النواحي الفنية والمالية وكل ما يتصل بالطلاب ، والمعلمين ، والمناهج ، وطرائق التدريس ، والنشاط المدرسي ، والإشراف الفني ، وتنظيم

العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ، وعلاج مشكلات الطلاب وترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاقية لديهم وتعزيزها ، وإشراك أولياء الأمور في كل ما يعود بالمنفعة على أبنائهم (البدري، 2005)

إن القيم الرقمية تقع ضمن منظومة متكاملة من الأبعاد والجوانب التي تشكل مفهوم المواطنة الرقمية وترشد سلوك الطلاب في البيئة الرقمية ، حيث تحكم هذه المنظومة المعايير الرقمية ، وآليات الاتصالات الحديثة ، والتعليم التكنولوجي المبني على طرق تدريس التقنية واستخدامها بشكل فعال من قبل الطلاب ، فضلاً عن تكافؤ فرص الوصول الرقمي لجميع الطلاب بحيث تتكامل هذه القيم مع ترسيخ مبادئ المسؤولية الكاملة عن كافة الممارسات الرقمية ، بجانب كفالة الحقوق وتوفير السلامة والأمان أثناء تعاملهم مع التكنولوجيا.(السليحات،2018).

وتعدّ القيم الرقمية ذات علاقة وطيدة بالتعليم، لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر، لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا من خلال اكساب الطالب قيم ومهارات أخلاقية تفكيرية اجتماعية وتحصينه بنسيج متين يحميه من أخطار التقنية، حيث تشمل مجموعة قواعد وضوابط ومعايير وأعراف ومبادئ متقدمة في التفاعل مع التكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنين صغار أو كبار من أجل المساهمة في رقي الوطن (خليل، 2020).

ومن خلال ما تقدم جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة حمص.

مشكلة البحث:

مع انتشار الاستخدام السلبي للتطبيقات الرقمية المختلفة تأثرت شخصية الطلاب وتكوينهم الأخلاقي والقيمي والعلمي، وتتمثل طبيعة الاستخدام السلبي في الإفراط غير المنضبط في تصفح تطبيقات التواصل الاجتماعي والترفيه وقضاء ساعات طويلة دون هدف تعلمي أو قيمي والتفاعل مع محتوى غير أخلاقي ، ومشاركة بيانات شخصية، والانخراط في نقاشات عدائية ، وتشكل تطبيقات مثل : فيسبوك، يوتيوب، واتساب، سناب شات، خطورة أكبر على شخصية الطالب ، لأنها تعتمد على خوارزميات تحفز الاستهلاك المستمر ، وتضعف التركيز ، وتسهم في تشكيل هوية هشة قائمة على الإعجاب والمظهر أكثر من القيم والمعرفة ، في ظل عالم رقمي خالي في أغلب الأحيان من القواعد المرتبطة بالسلوكيات السلبية والإيجابية الرقمية، مما يعكس حاجة ملحة لوضع رؤية واضحة للمؤسسة التربوية، تُرسّخ الممارسات المثلى للقيم الرقمية وخاصة قيم الأمن والاتصال والصحة الرقمية ، وفي ظلّ الثورة الرقمية يعد طلاب الصف الأول الثانوي من أكثر الفئات تأثراً بالفضاءين المادي والرقمي، لكونهم يمرون بمرحلة تحول نمائي حرجة تتمثل

في بداية المراهقة وسن الفترة (15–16) سنة، وهي مرحلة تتسم بالحساسية الانفعالية ، والاندفاع نحو الاستقلالية ، وتشكيل الهوية، حيث يتعرضون يومياً عبر الفضاء الرقمي لخبرات وتفاعلات تؤثّر على سلوكياتهم وقيمهم، ومع زيادة انتشار شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، واستخداماتها الواسعة والكثيرة من قبل الطلاب في هذه المرحلة الانتقالية، زادت معها المخاطر والمشكلات التي قد يتعرضوا لها ومنها : انتشار الشائعات ، إدمان الانترنت، انتحال الشخصيات وغيرها، حيث تكمن خطورتها في الأضرار النفسية والاجتماعية التي قد تلحق الضرر على شخصيات طلاب الصف الأول الثانوي تحديداً نظرا لعدم اكتمال نضجهم الوجداني مثل ضعف الانضباط وتشتت الانتباه ، وتراجع التحصيل الدراسي، والعزلة عن الأسرة والمجتمع، والتعرض للاكتئاب والقلق (شرف الدين، 2019).

وخلال عمل الباحث في الميدان التربوي كمعلم وخبرته لاحظ من خلال احتكاكه بالطلاب داخل المدرسة ، إنّه وبالرّغم من الحاجة الماسّة لوسائل الاتصالات الإلكترونية والتطبيقات الرقمية ، وما تقدّمه لهم من خدمات رائعة في طرق الحصول على المعلومات والمعرفة ،إلّا أنّ هناك بعض السلوكيات السلبية الناجمة عن سوء فهم واستخدام التطبيقات الرقمية والإنترنت بشكل عام كالاستخدام المفرط للهواتف الزكية والألعاب الالكترونية ، والتي قد تلحق الضرر بالطلاب، وخاصةً في مرحلة التعليم الثانوي التي يتوجب فيها على الادارة المدرسية أن تعنى بتكوين وبلورة القيم الإيجابية لدى طلابها وترسيخها في عقولهم ونفوسهم ، وهذه مسؤولية مجتمعية تستدعي القائمين على التعليم صياغة رؤى مستقبلية تستطيع مواجهة التغيرات المتسارعة ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن المشكلة ليست في التطبيقات الرقمية ذاتها، بل في سوء استخدامها من قبل الطلاب نتيجة ضعف الجاهزية الأخلاقية والقيمية لديهم وغياب الوعي بقواعد السلوكيات الرقمية الإيجابية .

وقد أكدت دراسات حديثة كدراسة شرف وشلدان (2025)، ودراسة المريخي (2021)، أهمية الدور المحوري للإدارة المدرسية في تعزيز القيم الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، من خلال تهيئة بيئة تعليمية آمنة تشجع على الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للتكنولوجيا ، وتوفير التوعية بمخاطر الإنترنت وتوضيح إيجابيات خدماته التعليمية، وتعزيز محاور الاحترام والتعليم والحماية الرقمية ، وأيضاً دراسة آغا (2025)، أكدت أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الجوانب الرقمية .

ورغم أهميّة القيم الرقمية في تسليح الطلاب وحمايتهم عند استخدام التقنية، إلّا أن البعض يفتقرون إلى الوعي بقوانين الاتصال الرقمي ومهارات التعامل الإيجابي، فقد أثبتت دراسة المسلماني (2014) أن الطلاب

لا يمتلكون مهارات ومعايير السلوك السليم للتعامل مع التكنولوجيا مما يجعلهم غير قادرين على التكيف معها واستخدامها بفاعلية.

وقد ناقشت العديد من الدراسات مثل دراسة الزيوود (2023)، ودراسة عبد الهادي وعاروري (2022)، ودراسة مارتن وجيزر(Martin,Gezer,2019) ، مفهوم القيم الرقمية وأكدت على أهميتها كأداة تربوية اجتماعية في بناء مجتمعات رقمية آمنة ومستدامة، وأيضاً كما نُظّمت العديد من المؤتمرات والندوات والملتقيات التي تناولت القيم الرقمية، مسلطة الضوء على أهمية تعزيز السلوكيات والقيم الرقمية المسؤولة لدى الطلاب من قبل المدرسة في ظلّ التحوّل الرقمي السريع، وناقش مؤتمر المواطنة والهوية وقيم العيش المشترك (2025) في الامارات العربية المتحدة تأثير الفضاء الرقمي على هوية الشباب الوطنية والمواطنة، وسلط الضوء على أهمية القيم الأخلاقية في السياقات الرقمية، وأكد ضرورة تفعيل دور المدرسة في ترسيخ القيم الرقمية لدى طلابها، أيضاً ركز المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الثالثة (20023) في سوريا، على تعزيز الثقافة الرقمية ، وتدريب الإدارات التربوية ، وأوصى بعقد ورش ودورات للإدارات المدرسية والمعلمين على التقنيات الحديثة، وأكدت ندوة المواطنة الرقمية (2019) في السعودية على أهمية القيم الإسلامية والأخلاق النبيلة في تعزيز السلوكيات الرقمية الآمنة لدى الشباب.

بناءً على ما سبق ذكره من ملاحظة الباحث الشخصية، والدراسات السابقة، والمؤتمرات والندوات، رأى الباحث ضرورة إجراء ضرورة إجراء دراسة علمية؛ للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الأمن والصحة والاتصال الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة حمص، ومن هنا يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية للصحة والأمن الاتصال لدى طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمدراء في مدارس مدينة حمص؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الأمن الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء؟
2. ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة الرقمية من وجهة نظر المعلمين والمدراء؟
3. ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الاتصال الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء؟

فرضيات البحث:

- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة(أقل من5 سنوات، 5 سنوات فأكثر).

- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا "ماجستير–دكتوراه").
- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من المدراء على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة(أقل من5 سنوات، 5 سنوات فأكثر).
- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من المدراء على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا "ماجستير–دكتوراه").

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من أهمية:

- ✓ تسليط الضوء على القيم الرقمية (الأمن، الصحة، الاتصال) وأهميتها في العملية التعليمية، وكيف يمكن للإدارة المدرسة تعزيز هذه القيم بشكل فعال لدى الطلاب وأن تقود التطور الأخلاقي الرقمي داخل المدرسة نحو بناء جيل واعي ومسؤول وآمن قادر على تحقيق التفاعل الإيجابي مع التقنيات والتطبيقات الرقمية
- ✓ قد يسهم البحث في إثراء الأدبيات النظرية حول الإدارة المدرسية ودورها في تعزيز بعض القيم الرقمية لدى الطلاب .
- ✓ قد يقدم البحث مقترحات من شأنها أن تنمي قيم الأمن والاتصال والصحة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ✓ قد يساعد البحث على توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال الإدارة المدرسية ودورها في تعزيز قيم الصحة والاتصال والصحة الرقمي.

أهداف البحث: سعى البحث الحالي إلى:

- تعرف دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الأمن الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء
- تعرف دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة الرقمية من وجهة نظر المعلمين والمدراء
- تعرف دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الاتصال الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء
- الكشف عن الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث من المعلمين والمدراء في مدارس الثانوية العامة بمدينة حمص على استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية (الأمن والاتصال

والصحة)، تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي (معهد، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا "ماجستير، دكتوراه") ، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5 سنوات فأكثر).

حدود البحث: شملت حدود البحث الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** المعلمين والمدراء في مدارس الثانوية العامة بمدينة حمص
- **الحدود المكانية:** مدارس مدينة حمص
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2025–2026
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية (الأمن والصحة والاتصال) .

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الإدارة المدرسية (School Administration):** هي جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة) والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض إعداد وبناء الطالب من جميع النواحي عقلياً وأخلاقياً واجتماعياً وجسمياً، لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة به ويساهم في تقدم المجتمع ورقي الوطن. (دياب، 2001).
- **قيم الاتصال الرقمي:(Digital communication values):** ويقصد به عملية التبادل والتفاعل الإلكتروني للبيانات والمعلومات بين الأفراد (الطلاب)، أو المؤسسات التعليمية عبر وسائط وشبكات التكنولوجيا الحديثة، وهي عملية لا تقتصر على نقل الرسائل والمعلومات ، بل تمتد لتشمل الإدراك الواعي والمسؤول لمعايير المحتوى المتبادل، من خلال استيعاب الأطر والضوابط التي تحدد ما يسمح بنشره وتداوله وما يحظر مشاركته وذلك تفادياً للمساءلة القانونية والتنظيمية (الزهراني،2019). **وتعرف إجرائياً:** هي الأنماط السلوكية والالتزامات الأخلاقية التي يمارسها الطلاب المستخدمون للإنترنت أثناء عملية التواصل الالكتروني.
- **قيم الصحة الرقمية: (Digital Health): هي** مجموعة من المبادئ والمعايير السلوكية التي تضمن سلامة الطلاب الجسدية والنفسية أثناء استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية ، من خلال وقايتهم من الأضرار العضوية والإجهاد البدني ، وحمايتهم من المظاهر السلبية كالاستخدام غير المسؤول والإدمان الرقمي(العمري،2020، ص21). **وتُعرّف إجرائياً:** مستوى الالتزام الفعلي والممارسات السلوكية لدى

طلاب الصف الأول الثانوي بالسلوكيات الوقائية التي تحمي سلامتهم البدنية والنفسية أثناء التعامل مع التطبيقات والتقنيات الرقمية.

- **قيم الأمن الرقمي: (digital security)**: يقصد بها جميع الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التقنية، لضمان سلامتهم الشخصية وأمن شبكتهم، لحماية ما لديهم من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها تخريبها مثل سرقة الهوية والاحتيال. (الشريف،2023، ص210). **وتُعرّف إجرائياً**: هي الاحتياطات التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي الانترنت والتكنولوجيا بما فيهم طلاب الصف الأول الثانوي لضمان سلامتهم الشخصية وما لديهم من معلومات وأمن شبكتهم بعدم الوصول لها من أي جهة معادية أو شخص آخر.

الدراسات السابقة: فيما يلي عرض أهم البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث .

- **دراسة اناستسايد وفيتالكي (Anastasiades&Vitalaki.,2011) بعنوان:**

The Role of Primary School Teacher in Digital Financial Citizenship Opportunity and Its Students

"دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية في اليونان"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم بالمدارس الابتدائية وتقييم مهاراتهم التكنولوجية من حيث قدرتهم على تعزيز وعي الطلاب بقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت، وتكونت العينة من (179) معلماً ومعلمة في المدارس الابتدائية في اليونان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن للمعلمين الذين يميلون لدمج التكنولوجيا في عاداتهم اليومية دور كبير وكانوا أكثر فاعلية في تعزيز الصحة والسلامة الرقمية للطلاب على الإنترنت.

- **دراسة الصاعدي (2018) السعودية، بعنوان "دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة"**

هدفت الدراسة للكشف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وإعداد أداة البحث الاستبانة والتي اشتملت على (15) فقرة، وتكونت عينة البحث من (300) من معلمين وإداريين ، حيث بلغ متوسط التقديرات الكلية لأفراد العينة (4.25) ، حصلت (11) فقرة على تقديرات مرتفعة جداً، وحصلت (3) فقرات على تقديرات

مرتفعة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً للمتغيرات (طبيعة العمل ،سنوات الخبرة).

- **دراسة خليفة (2021) بعنوان " القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات "**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، استخدم الاستبانة الإلكترونية أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (444) طالباً ، جاءت درجة ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية الإجمالية بدرجة متوسطة.

- **دراسة مهادير وبهارودين وآخرون (Noor Banu et al .,2021) بعنوان " مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات الاجتماعية في جامعة سلطان إدريس للتعليم في بيراك "**

Digital citizenship Skills among Undergraduate Student in Malaysia; A Preliminary study International Journal of Evaluation and Research in Education

هدفت الدراسة إلى فحص مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات الاجتماعية في جامعة سلطان إدريس للتعليم في بيراك في ماليزيا ، استخدمت المنهج الوصفي ، والأداة استبانة على عينة بلغت (1000) طالب من تسعة كليات مختلفة ، وركزت الدراسة على ثلاثة متغيرات فرعية لمهارات المواطنة الرقمية (الرفاهية عبر الانترنت ، التعلم عبر الانترنت ، والسلامة عبر الانترنت) ، أظهرت النتائج أن مستوى المهارات الثلاثة للطلاب هو جاء تحقق بدرجة مرتفعة.

- **دراسة الرقب (2022) بعنوان " درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين"**

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، واتبعت المنهج الوصفي، والأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (370) معلماً ومعلمة، وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

- **دراسة الحارثي (2022) بعنوان " القيم الرقمية وتعزيزها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة ".**

هدفت الدراسة إلى تعرف القيم الرقمية وتعزيزها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمين التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، والأداة الاستبانة ، وشملت عينة الدراسة (250) معلماً ومعلمةً، أظهرت النتائج أن القيم الرقمية وآليات تعزيزها في ضوء التربية الإسلامية جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول القيم الرقمية وآليات تعزيزها في ضوء التربية الإسلامية تبعاً للمتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

- **دراسة حمامة (2024) بعنوان " درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق مهارات المواطنة الرقمية ".**

هدف البحث الحالي لتحديد درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق مهارات المواطنة الرقمية بعصر التحول الرقمي ، تم اتباع المنهج الوصفي ، تم سحب عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية بسيطة من طالبة كلية التربية اختصاص معلم صف ، تم تصميم استبانة مكونة من تسعة محاور شملت مجالات (الوصول الرقمي ، الامن الرقمي ، الاتصال الرقمي ، التجارة الرقمية ، السلوك الرقمي ، السلامة الرقمية ، الحقوق والمسؤوليات الرقمية ، القوانين الرقمية)، وتوصل البحث الحالي إلى أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات الوصول الرقمي قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2،74)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال الامن الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2،71)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2،69)، بينما جاء بالمرتبة الخامسة مجال السلوك الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2،42) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال القوانين الرقمية بمتوسط حسابي قدره (2،13) وهو درجة متوسطة.

- **دراسة الدين ومندو (2025) ، بعنوان " درجة الوعي بثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة في كلية التربية جامعة طرطوس" .**

هدف البحث إلى تعرف درجة الوعي بثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم تربية الطفل في جامعة طرطوس ، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ، بلغ عدد مجتمع البحث (725) طالب وطالبة ، أما عينة البحث فهي طبقية عشوائية تم تحديد حجمها الإجمالي بالاعتماد على قانون العينة الإحصائي ، وبلغت (251) طالباً وطالبة ، تمثلت أداة البحث بمقياس الوعي بثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة ، أظهرت النتائج أن درجة الوعي بثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم تربية الطفل متوسطة ، ولا يوجد تأثير لمتغير السنة الدراسية على درجة الوعي بثقافة المواطنة الرقمية.

- **دراسة ساينغسانغ وآخرون** (Saengsang et al.,2026) **بعنوان:**

Digital Citizenship of Undergraduate Students at Suan Dusit University

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ومقارنة مستوياتها بين الكليات المختلفة، مع التركيز على أبعاد الأمن والاتصال والصحة الرقمية واستخدمت المنهج الوصفي، والأداة كانت استبانة مكونة من (11) بُعداً للمواطنة الرقمية ، شملت العينة (400) طالب وطالبة من جامعة سوان دوسيت ، ومن حيث النتائج: جاء المستوى العام للمواطنة الرقمية مرتفعاً وأعلى الأبعاد ممارسةً كان بعد الأمن في استخدام التكنولوجيا الرقمية، والاتصال عبر القنوات الرقمية، والتفكير النقدي.

التعقيب على الدراسات السابقة: اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف وعينة البحث مع دارسة (حمامه،2024) ودراسة (الدين ومندو،2025) ودراسة ساينغسانغ وآخرون (Saengsang et al.,2026)، ومن حيث العينة أيضاً اختلفت مع دراسة (الدين ومندو،2025) ، واختلفت مع دراسة مهادير وبهارودين وآخرون (Noor Banu et al .,2021)، حيث كانت العينة (طلاب الجامعة) ، وأيضاً مع دراسة (خليفة ،2021)، كانت العينة الطلاب بينما عينة الدراسة الحالية شملت المعلمين في المدارس الثانوية، واختلفت من حيث العينة مع دراسة (الصاعدي ،2018)، وفي المقابل اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية البحث بتقديم المنهج الوصفي التحليلي، والأداة المستخدمة المتمثلة في الاستبانة. وقد أثمر هذا التقاطع المنهجي في الاستفادة من تلك الدراسات في تحديد مشكلة البحث ، وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، وبناء الإطار النظري، ومن خلال قراءة هذه الأدبيات، يتبين اقتصار معظمها على بيئات تعليمية جامعية محددة دون إفساح المجال لتقديرات المعلمين ؛ الأمر الذي يبرز حاجة علمية ماسة لتقصي دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي داخل المدارس الثانوية العامة بمدينة حمص من وجهة نظر المعلمين .

الإطار النظري:

المحور الأول: الإدارة المدرسية:

مفهوم الإدارة المدرسية: الإدارة المدرسية هي الوحدة المسؤولة عن تنفيذ السياسة التعليمية، وهي جزء من الإدارة التربوية الأوسع، ويترأسها مدير تكون مسؤولياته الرئيسية توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية الصادرة عن الوزارة، ولا يمكن فهم الإدارة المدرسية بمعزل عن الإدارة التربوية، حيث تستمد شخصية المدرسة من النظام التعليمي ككل، كونها جزءاً من كيان أكبر (البدري، 2005)

ويرى سميث (Smith, 2019) أن الإدارة المدرسية الفعالة هي التي تتميز بخصائص متعددة، منها: الإدارة الحازمة التي تجمع بين القوة والحنكة، والإدارة الإنسانية التي تولي اهتماماً بالعواطف والاحتياجات الشخصية

للمعلمين والطلاب بالإضافة إلى ذلك تعتمد الإدارة المدرسية الفعالة على الاعتقاد الراسخ بأن جميع الطلاب قادرون على التعلم والنمو الشخصي.

وكما يرى العمايرة (2002) ، أن الإدارة المدرسية ما هي إلا نتاج مجموعة من الإجراءات والعمليات التي توجه الطاقات البشرية والإمكانات المادية لخدمة غايات معينة ، مشيراً إلى أن الدور الجوهري للإدارة المدرسية يتحقق من خلال التوجيه والتأثير في سلوك الأفراد ، كما عُرِّفت "بأنها مجموعة من العمليات الوظيفية التي تُمارس بهدف تنفيذ المهام عبر الآخرين، وذلك من خلال تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة جهودهم لتحقيق أهداف المنظمة التعليمية". (المعايطة،2007). وتوصل الباحث استناداً إلى هذه التعريفات والمفاهيم المتعددة الى تعريف شامل هو أن الإدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات الوظيفية المتشابكة والمترابطة (كالتخطيط والتنسيق والتوجيه) التي تتفاعل إيجابياً ضمن بيئة مناسبة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وذلك بما يتوافق مع السياسات العامة للدولة وأهداف المجتمع وغاياته التربوية.

أهمية الإدارة المدرسية: تنبع أهمية الإدارة المدرسية من الدور المحوري الذي تضطلع به في تحقيق أهداف المدرسة من خلال القضايا التالية: تحديد منهجية التعليم مع توضيح الكيفية التي يتم بها التعليم داخل المدرسة، تحقيق الأهداف التربوية حيث تسعى الإدارة المدرسية عبر التنظيم المدرسي إلى تحقيق الأهداف التربوية التي تتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية ونوعية المدرسة، مواجهة تحديات العصر ويتم ذلك من خلال حسن اختيار وتقديم البرامج التعليمية، والاستغلال الأمثل للإمكانات البشرية والمادية المتاحة، تجويد التعليم وتطويره بالإضافة إلى الاهتمام بتسيير العملية التعليمية وتحقيق نموها الكمي والكيفي، التحول من العفوية إلى المنهجية العلمية تكتسب الإدارة المدرسية أهميتها من نشأة التنظيم المدرسي الذي يمثل نقلة نوعية في إدارة التعليم ، كما أن ظهور النظرية في الإدارة قد أحدث تحولًا في إدارة المدرسة من نمط يعتمد على العفوية، والتجربة والخطأ، والخبرات الشخصية، واتباع العرف والتقاليد، إلى نمط جديد يرتكز على الأسس العلمية والنظم التي تُوضح وتُنظم كيفية إنجاز العمل داخل المؤسسة التعليمية. (آل ناجي ،2016).

أهداف الإدارة المدرسية: تعد أهداف الادارة المدرسية هي البوصلة التي توجه كافة الجهود التربوية والادارية داخل المؤسسة التعليمية ويمكن تلخيص أهداف الإدارة المدرسية في البنود الآتية: – النمو المتكامل للطلاب وتوفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على هذا النمو بشكل متوازن ومتكامل – تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها، بهدف تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين – التوجيه والنمو الشخصي للطلاب ومساعدتهم على اختيار الخبرات التي تساهم في نموهم الشخصي –

المساهمة في تنمية المجتمع وحل مشكلاته، وتحقيق أهدافه – إعداد الطلاب للمستقبل وفهم الحياة ومتطلباتها والاستعداد لمواجهة المستقبل– الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم (القريوني ،2008).

المحور الثاني: القيم الرقمية:

مفهوم القيم الرقمية: تعرف بأنها مجموعة من المعايير التي يجب على الفرد الالتزام بها عند استخدام التقنيات الرقمية، تتضمن هذه المعايير حقوقاً ينبغي مراعاتها وواجبات ومسؤوليات يجب الوفاء بها، بهدف تعزيز الاحترام، التعليم، والحماية الذاتية في العالم الرقمي (السحيم، 2019). وعرفها حرب (2022) بأنها مجموعة من الضوابط السلوكية التي تُعد الطلبة للتعامل مع المجتمع المعاصر المشبع بالتكنولوجيا، وتُلزمهم بهذه السلوكيات في جميع سياقات استخدام التقنية ، في حين أشار نجم الدين (2021) إليها كمعارف وسلوكيات تُمكن من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لتحقيق النفع والفائدة ، وكما ورد تعريف لها بأنها عملية تزويد الطلبة بالأدوات والمهارات اللازمة للاستخدام الآمن للتكنولوجيا، مما يُعزز إدراكهم لحقوقهم وواجباتهم في هذه البيئة (البسام، 2021).

أهمية القيم الرقمية: تتجلى أهميتها في الدور المحوري للمؤسسات التعليمية في إعداد جيل من المواطنين الرقميين ويتحقق ذلك من خلال تبني مجموعة من الممارسات والسلوكيات الأساسية منها: – تعليم التقنيات مع التركيز على كيفية استثمار ايجابياتها بفعالية– تخطيط استخدام الإنترنت في المدارس – تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام تطبيقات الإنترنت– تزويد المتعلمين بمهارات التحقق من صحة المعلومات ومصادرها المتنوعة المتاحة عبر الإنترنت – توجيه المتعلمين لتجنب إساءة استخدام الإنترنت، وتوضيح الآثار السلبية المترتبة على ذلك. (زوين، 2017؛ نصار، 2019).

أهداف القيم الرقمية: يشير كل من الحافظي(2019) والملحم (2018) إلى مجموعة من الأهداف يمكن أن نوجزها في البنود الآتية: – تعزيز الوعي الرقمي لدى المتعلمين– إكساب المتعلمين مهارات التعلم المستمر – تعزيز الصورة الإيجابية للدولة من خلال السلوك الرقمي المسؤول للأفراد– المساهمة في استقرار الأمن الوطني بمواجهة الأفكار الهدامة التي تنتشر عبر الإنترنت – توعية المتعلمين بفرص العمل الآمنة والمتاحة عبر الإنترنت – معالجة القضايا المجتمعية: المساهمة في معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية، توفير بيئة تعلم آمنة من خلال رفع مستوى الحماية في بيئة التعلم الإلكتروني، مع توفير بيئة تواصل اجتماعية خالية من العنف والعنصرية والابتزاز، الحد من الإدمان الرقمي والتقليل من المخاطر الجسدية والنفسية المرتبطة بالإدمان الرقمي، تنمية الرقابة الذاتية: الانتقال من مفهوم الرقابة الخارجية المشددة إلى

الرقابة الذاتية، مع مراعاة الخصوصية والالتزام بالضوابط الشرعية والقيم الاجتماعية، ضمان الوصول العادل: تحقيق المساواة في الحقوق وإتاحة الوصول الرقمي العادل لجميع فئات المجتمع.

قيم الصحة الرقمية: ويحتل محور الصحة الرقمية مكانة محورية ضمن القيم الرقمية، حيث ينطلق هذا المحور من إدراك أن الاستخدام المكثف للتقنيات الرقمية لم يعد مجرد خيار تقني، بل أصبح عاملاً محدداً للصحة النفسية والجسدية للمواطن(الطالب) الرقمي. وعليه، يسعى إلى بناء ثقافة صحية رقمية متكاملة تقوم على الوعي والممارسة المعتدلة، بما يضمن الحفاظ على التوازن الصحي أثناء الإبحار في الفضاء السيبراني ، يتركز اهتمام محور الصحة الرقمية على إكساب المواطن(الطالب)الرقمي مجموعة من الكفايات الأساسية، أبرزها مهارة الاستعمال الآمن والاستخدام المسؤول والمعتدل للتقنيات. ويتضمن ذلك القدرة على تنظيم أوقات التعرض للشاشات، واختيار الوضعيات الجسدية الصحيحة أثناء الاستخدام، والتحكم في مستويات الإضاءة والصوت، فضلاً عن تطبيق مبادئ «التصميم الصحي» للتفاعل مع الأجهزة. كما يُعنى المحور بتعزيز الوعي العميق بالآثار الجسدية والنفسية المترتبة على الاستخدام المطوّل، مثل اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي، وإجهاد العين الرقمي، واضطرابات النوم، والقلق، والاكتئاب، والإدمان السلوكي المرتبط بالتقنيات.(نوفل وآخرون،2022). وتُعد صحة الفرد، بشقيها البدني والنفسي، ركيزة أساسية لرفاهيته، يتطلب الاستخدام المستمر للأجهزة الرقمية المتطورة الالتزام بمجموعة من الممارسات الوقائية للحفاظ على الصحة وتجنب المخاطر، تتضمن هذه الممارسات مراعاة الوضعيات الجسدية السليمة، تنظيم مدة التعرض للشاشات، وتطبيق إجراءات وقائية. (المسلماني، 2014).

قيم الأمن الرقمي: يُعرض التواجد في البيئة الرقمية الأفراد لمخاطر التفاعل مع جهات تمارس سلوكيات غير قانونية، وهي ظاهرة لا يمكن تجنبها في الفضاء السيبراني كما في الواقع ، مما يتوجب اتخاذ تدابير وقائية لضمان حماية البيانات والمعلومات الشخصية، تشمل هذه التدابير تثبيت برامج مكافحة الفيروسات، والامتناع عن نشر المعلومات الشخصية الحساسة، وغيرها من الإجراءات الاحترازية، يبرز دور المؤسسات التعليمية (المدارس) في توعية الطلاب بهذه المخاطر، وتدريبهم على استخدام برامج الحماية، وتوجيههم بشأن مشاركة البيانات، لتمكينهم من مواجهة هذه التحديات. (حشيش، 2018). ويتجسد الأمن الرقمي، بوصفه بعداً محورياً للحماية الذاتية في البيئة التعليمية الحديثة، في المنظومة الإجرائية والوقائية المتكاملة التي تضمن سلامة الطلاب وصيانة بيئاتهم الإلكترونية من مختلف المخاطر والتهديدات السيبرانية المتزايدة. ويتأسس هذا المفهوم على فرضية أكاديمية مفادها أن الفضاء الرقمي الشامل يتشابه مع المجتمعات التقليدية في عدم خلوه من أشكال السلوك المنحرف والممارسات غير الأخلاقية، والمتمثلة في القرصنة والسرقة

الرقمية، أو تشويه البيانات الأكاديمية والشخصية، أو التعطيل المتعمد للمشاريع والأنشطة التعليمية الخاصة بالآخرين ، مما يجعل اتخاذ كافة التدابير الاحترازية والوقائية ضرورة ملحة لحماية الطلاب وضمان خصوصيتهم. وتتكامل هذه المنظومة الوقائية من خلال حرص المربين والمؤسسات التربوية على توفير وتفعيل الحلول البرمجية المتخصصة لدى جميع الطلاب، وفي مقدمتها برمجيات الحماية من الفيروسات والبرامج الخبيثة، بالإضافة إلى تطبيقات مكافحة التجسس والتصدي لاختراق الخصوصية في الفضاء الرقمي. وتكتسب هذه البرامج والتطبيقات التقنية أهمية استراتيجية بالغة، حيث تُعد بمثابة الدرع الواقي الذي يعزز الاستجابة الوقائية للطلاب، ويمنحهم الحماية اللازمة أثناء استكشافهم للوسائط والتكنولوجيا الرقمية وتفاعلهم المستمر معها. (السيد،2016).

قيم الاتصال الرقمي: تُشابه عملية الاتصال الرقمي نظيرتها التقليدية في كونها تتضمن تبادل المعلومات بين مرسل ومستقبل. لقد أسهمت المنصات الرقمية في تحويل العالم إلى قرية كونية، مما يُتيح التواصل الفوري مع أي فرد في أي وقت. لذا، يتوجب على الأفراد إدراك آليات التعامل والتواصل الآمن والمسؤول في هذه البيئة (السردية، 2020). وتتجلى الاتصالات الرقمية في المنظومة التعليمية المعاصرة كمرتكز تنموي حاد الأهمية، حيث تترجم عملية بناء وتطوير قدرة الطالب على تبادل المعلومات والبيانات إلكترونياً مع مختلف الأطراف الفاعلة في محيطه الأكاديمي والاجتماعي، وتتيح هذه الديناميكية المتقدمة حراكاً تفاعلياً شاملاً يستجيب لمستجدات التحول الرقمي عبر تقويض العوائق المكانية والزمانية وتجاوز المسافات الجغرافية بين الأفراد، مما يؤمن استمرارية التواصل والتعاون البنّاء بين أطراف العملية التعليمية بغض النظر عن تباين أماكن تواجدهم وخلفياتهم البيئية، وتتداخل مسارات هذا السرد التكنولوجي وتتكامل عبر منظومة عريضة من الوسائط والأدوات الاتصالية المتباينة؛ إذ تندمج الأدوات التفاعلية اليومية كالبريد الإلكتروني والهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، مع البيئات التعليمية المتقدمة المتمثلة في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني الشاملة كمنصة "بلاك بورد" وغيرها من المنصات الرقمية الحديثة، رغم كل ذلك يواجه قطاع واسع من مستخدمي هذه الوسائل المتنوعة نقصاً حاداً في برامج التدريب التأهيلية المنهجية الموجهة نحو صقل الكفايات الرقمية ، وينعكس هذا القصور في التدريب بشكل مباشر وملموس على إرباك قدرة الطلاب وتضعف مهارتهم في اتخاذ قرارات رقمية واعية ورشيدة عند تعاملهم المتزايد والمستمر مع الإنترنت.(أبو جبل والبدرشيني،2022).

إجراءات البحث:

1-**منهج البحث:** اعتمدت الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لغرض البحث، وهو المنهج الذي يساعد على طبيعة الظاهرة موضع البحث، ويساعد على تفسير التربوية والنفسية الموجودة كما يفسر العلاقة بين الظواهر (حمصي، 2003)

2- **مجتمع البحث وعينته** : تألف مجتمع البحث من جميع المعلمين والمدراء في المرحلة الثانوية العامة والبالغ عددهم (825) معلماً ومعلمةً، و(35) مديراً ومديرةً ، وتسهيلاً لإجراءات البحث تم سحب عينة استطلاعية البالغ عددها (90)، شملت (80) معلماً ومعلمةً، و (10) مديراً ومديرةً ، وتم استبعادهم نهائياً من العينة الأصلية ، ليصبح المجتمع الأصلي المتاح للبحث (745) معلماً ومعلمةً ، و(25) مديراً ومديرةً موزعين على المدارس الثانوية العامة بمدينة حمص ، وبناءً على جدول (Krejcie & Morgan .1970) ، لتحديد حجم العينة ، بلغ حجم العينة الممثلة المطلوبة بالنسبة للمعلمين (254) معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، و(25) مديراً ومديرةً تم سحبهم بأسلوب الحصر الشامل نتيجة صغر حجم العينة، من مدارس الثانوية العامة في مدينة حمص فقط، وأسماؤهم موضحة في الملحق رقم (1)، وبعد توزيع الاستبانة الكترونياً عبر تطبيق الواتساب على المجموعات الرسمية للمعلمين والمدراء ، تم الحصول على الردود والإجابات، وتم استبعاد غير الصالح منها ، وبلغت العينة الأصلية الخاضعة للتحليل الإحصائي (240) معلماً ومعلمةً، و(25) مديراً ومديرةً ، ليتم التطبيق النهائي عليهم.

3- أداة البحث (الاستبانة) : لتحقيق أهداف البحث تم اعداد استبانة الكترونية موجهة للمعلمين والمدراء في المرحلة الثانوية العامة لتعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية (الأمن ، الصحة ، الاتصال)، لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد تكونت الاستبانة بشكلها النهائي من (19) بند موزعة على ثلاثة محاور وهي : المحور الأول : قيم الأمن الرقمي وتضمن (9) بنود من (1-9)، المحور الثاني: قيم الصحة الرقمية وتضمن (5) بنود من (10-14)، المحور الثالث : قيم الاتصال الرقمي وتضمن (5) بنود من (15-19) ، وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي ، حيث أعطيت الاجابات القيم الرقمية التالية (كبيرة =3 ، متوسطة =2، ضعيفة =1)، ولتقدير دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية لدى الطلاب ، وبغرض المقارنة بين المتوسطات الحسابية، قُسم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحدَّدت النقاط الفاصلة على التدرج من خلال حساب المدى الدَّرجة لمقياس ليكرت(الأعلى -الأدنى)، أي (3 – 1 = 2) ، ثم قسمت الدرجات إلى ثلاثة مستويات (2 ÷ 3= 0.66) ، ووصفت درجة الإجابة عن بنود

الاستبانة تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، وتم وصف الكفايات الرقمية كما يلي :من (1 – 1.66) منخفضة، من (1.67 – 2.33) متوسطة، من(2,34– 3) مرتفعة.

صدق استبانة البحث: صدق الاستبانة يعني أن تقيس الأداة الظاهرة التي وضعت من أجل قياسها، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري) : قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (16) محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بكل من جامعة (حمص ، اللاذقية ، حماة)، وذلك لاستطلاع آرائهم وتحكيم بنود الاستبانة ، من حيث الدقة العلمية للبنود وانتماء البند للمحور المخصص له ، والسلامة اللغوية ووضوح الصياغة للبنود ، وحذف وإضافة وتعديل ما يراه المحكمون مناسباً، وقد تألفت الاستبانة بصورتها الأولية من (25) موزعة على ثلاثة محاور ، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم ، إلى أن تم التوصل للاستبانة بشكلها النهائي وتألفت من (19) بنداً ، ويوضح الجدول(2) التعديلات التي طرأت على بنود الاستبانة بناءً على مقترحات المحكمين.

لجدول (2) التعديلات التي طرأت على البنود بعد عرضها على المحكمين

البند	قبل التعديل	بعد التعديل
9	تعرف احتياجات الامان عند استخدام شبكات الانترنت العامة.	إدراك متطلبات الأمان عند استخدام شبكات الإنترنت العامة
12	الموازنة بين وقت الشاشة والأنشطة الأخرى في حياته اليومية مثل (الدراسة، الرياضة، الجلوس مع العائلة).	حث الطلاب على الموازنة بين وقت الشاشة والأنشطة الأخرى في حياته اليومية مثل (الدراسة، الرياضة، الجلوس مع العائلة).
13	ادراك علامات الإفراط بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت .	التوجيه على عدم الإفراط في استخدام الإنترنت
14	ممارسة فترات استراحة منتظمة عند استخدام الانترنت لإنهاء الواجبات.	أخذ فترات استراحة منتظمة عند استخدام الإنترنت
15	الحفاظ على وضعيات جلوس صحيحة ومراعات صحة العينين عند استخدام الأجهزة الرقمية.	ممارسة وضعيات جلوس صحيحة عند استخدام الإنترنت

16	ادراك تأثير بعض المحتويات الرقمية على حالته النفسية .	توضيح تأثير بعض المحتويات الرقمية التي قد تسبب القلق والتوتر للطلاب

ب- الصدق البنيوي: لدراسة الصدق البنيوي للاستبانة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (90) حيث شملت (80) معلم ومعلمة، و(10) مديراً ومديرةً خارج عينة البحث وتمَّ حساب صدق الاتِّساقِ الدَّاخليّ، وذلكَ بحسابِ معامل الارتباطِ بينَ درجةِ كلِّ محور والدَّرجةِ الكُليَّةِ للاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): معامل الارتباط بين درجة كل محور من

محاور استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي والدرجة الكلية لها

محاور الاستبانة	عدد البنود	معامل الارتباط
المحور الأول: قيم الأمن الرقمي	**9**	**0.849** **
المحور االثاني: قيم الصحة الرقمية	**5**	**0.748** **
المحور الثالث: قيم الاتصال الرقمي.	**5**	**0.805** **

****عند مستوى دلالة 0.01**

كما تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي مع الدَّرجة المحور المنتمية له، كما في الجدول(4).

جدول (4): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من العبارات لاستبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي مع الدَّرجة الكليَّة لكل محور، كما في الجدول (4).

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	0.548**	0.000	**16**	0.755**	0.000	**21**	0.613**	0.001
2	0.610**	0.000	**17**	0.734**	0.000	**22**	0.711**	0.001
3	0.542**	0.000	**18**	0.709**	0.000	**23**	0.763**	0.001
4	0.612**	0.000	**19**	0.672**	0.000	**24**	0.742**	0.001
5	0.671**	0.000	**20**	0.647**	0.000	**25**	0.758**	0.001
6	0.679**	0.000	-	-	-	-	-	-
7	0.562**	0.000	-	-	-	-	-	-

8	0.481**	0.000	–	–	–	–	–	–
9	0.608**	0.000	–	–	–	–	–	–

***دال عند مستوى دلالة (0.05)** ****دال عند مستوى دلالة (0.01).**

يظهر الجدول (4) وجود معاملات ارتباط موجبة وقوية، ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، ممَّا يؤكِّدُ صدقَ الاستبانة وإمكانيَّةَ الاعتمادِ عليها في تطبيقِ البحث الحاليَّ.

ج- ثبات الاستبانة: تم حساب الاستبانة بالطريقتين الآتيتين:

الطريقة الأولى: الطريقة الأولى: ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): تمَّ حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لتقدير درجة التجانس والاتساق الداخلي للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية، على النحو الموضح في الجدول (5).

الجدول (5): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي

المحاور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: قيم الأمن الرقمي	**9**	**0.767**
المحور الثاني: قيم الصحة الرقمية	**5**	**0.740**
المحور الثالث: قيم الاتصال الرقمي.	**5**	**0.765**
الدرجة الكلية للاستبانة	**19**	**0.856**

يشير الجدول (5) إلى أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.740)، و(0.767)، وقيمة معامل الثبات للاستبانة ككل بلغت (0.856)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات الاستبانة.

الطريقة الثانية: ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التَّجزئة النّصفيّة (Split- Half Method): لحساب ثبات الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة التَّجزئة النّصفيّة، تم حساب معامل الثبات وتعديله باستخدام معادلة سبيرمان- بروان وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSSv.25) وتوضيح النتائج الخاصة بالمحاور والدرجة الكلية للاستبانة على النّحو المبيَّن في الجّدول (6).

محاور الاستبانة	عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون قبل التَّعديل	معامل الارتباط بيرسون بعد التَّعديل
المحور الأول: قيم الأمن الرقمي	**9**	**0.644**	**0.785**

المحور الثاني: قيم الصحة الرقمية	5	0.579	0.739
المحور الثالث: قيم الاتصال الرقمي.	5	0.605	0.760
الدرجة الكلية للاستبانة	**19**	**0.733**	**0.846**

يتبين من الجّدول (6) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون على استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي إلى العينة الاستطلاعية قبل التَّعديل بلغ (0.733)، ثمَّ تمَّ التعديل باستخدام معادلة سبيرمان براون، إذ بلغ (0.846)، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثَّبات بحيث يمكن تطبيقها على أفراد عيِّنة البحث.

نتائج البحث:

الاجابة عن السؤال الرئيس: ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض القيم الرقمية للصحة والأمن والاتصال لدى طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمدراء في مدارس مدينة حمص؟

لمعرفة دور الادارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء بمدينة حمص، تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة، ويبين الجدول (7) هذه النتائج.

الجدول رقم (7) الدرجة الكلية لدور الادارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء بمدينة حمص ككل ولكل مهارة على حدة

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الاجابة
1	قيم الأمن الرقمي	2.13	0.236	%71.1	3	متوسِّطة
3	قيم الصحة الرقمية	2.24	0.305	%74.6	1	متوسِّطة
4	قيم الاتصال الرقمي.	2.19	0.303	%73.0	2	متوسِّطة
الدرجة الكلية		2.18	0.212	%73.5	**متوسِّطة**	

يتبيَّن من قراءة الجدول (7) أن دور الادارة المدرسية في تعزيز بعض قيم الصحة والأمن والاتصال الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء بمدينة حمص جاء بدرجة متوسِّطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.18)، ونسبة مئوية (73.5 %)، جاءت في المرتبة الأولى قيم الصحة الرقمية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.24)، ونسبة مئوية مقدارها(74.6%)، ثم جاءت قيم الاتصال الرقمي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي

بلغ (2.19)، ونسبة مئوية مقدارها(73.0%)، وجاءت قيم الأمن الرقمي في المرحلة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.13)، ونسبة مئوية مقدارها (71.1%)، وبدرجة متوسطة للقيم الثلاثة.

وتعزو هذه النتيجة المتوسطة إلى اهتمام الإدارة المدرسية بالجانب الإداري والروتين اليومي فقط على حساب الأنشطة الرقمية الحديثة وقلة البرامج التدريبية حول كيفية دمج وتفعيل القيم الرقمية بفاعلية ، وأيضاً محدودية الأدوات والتقنيات الرقمية داخل المدارس الثانوية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خليفة،2022) التي بينت أن درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت أيضاً مع دراسة(الدين ومندو،2025)، حيث بينت أن درجة الوعي بثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم تربية الطفل متوسطة، واختلفت مع دراسة (الصاعدي،2018)، التي جاءت نتائجها مرتفعة من حيث دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وأيضاً اختلفت مع دراسة (الرقب ، 2022)،التي أظهرت أن درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة مرتفعة، وأيضاً اختلفت مع دراسة مهادير وبهارودين (Noor Banu et al .,2021)، والتي بينت أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات المواطنة الرقمية مرتفعة، واختلفت مع دراسة ساينغسانغ (**Saengsang et al.,2026**) ، التي توصلت إلى أن المستوى العام لأبعاد المواطنة الرقمية تحقق بدرجة مرتفعة.

السؤال الفرعي الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الأمن الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء؟

يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول درجة دور الادارة المدرسية في تعزيز قيم الأمن الرقمي، على النحو التالي:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول درجة دور الادارة المدرسية في تعزيز قيم الأمن الرقمي لدى طلاب الصف الثانوي الأول من وجهة نظر المعلمين والمدراء

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الإجابة
1	تقدم الإدارة المدرسية إرشادات واضحة للطلاب حول إنشاء كلمات مرور قوية وفريدة لحساباتهم الالكترونية المختلفة.	2.42	0.517	%80.8	**6**	**مرتفعة**

2	تشجع الإدارة المدرسية الطلاب فيها على تغيير كلمات المرور الخاصة بهم بشكل دوري	2.43	0.547	% 81.0	4	مرتفعة
3	توعي الإدارة المدرسية الطلاب بأهمية عدم مشاركة معلوماتهم الشخصية الحساسة مثل (رقم الهوية، عنوان الإقامة، رقم الحساب البنكي) عبر الإنترنت	2.55	0.589	%85.0	1	مرتفعة
4	تعد الإدارة مصدراً موثوقاً للمعلومات حول طرائق التصدي لمحاولات الاحتيال الإلكتروني وتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة لذلك.	2.43	0.518	%81.0	5	مرتفعة
5	تشجع الإدارة الطلاب على التعرف على علامات الاحتيال والتصيد الإلكتروني وتقديم أمثلة على ذلك.	1.86	0.351	%61.9	7	متوسطة
6	تنظم جلسات تعريفية حول تحديث برامج مكافحة الفيروسات على أجهزة الطلاب أو أجهزة المدرسة.	1.26	0.438	%41.9	8	منخفضة
7	تعمل الإدارة المدرسية بالتعاون مع المرشد غلى تقديم إرشادات بانتظام حول تحديث برامج التشغيل والتطبيقات المستخدمة .	1.23	0.422	%41.0	9	منخفضة
8	توضح الإدارة المدرسية للطلاب مخاطر استخدام شبكات الإنترنت العامة وكيفية تجنبها.	2.55	0.528	%85.0	2	مرتفعة

9	تقدم الإدارة المدرسية دليلًا للطلاب حول احتياجات الأمان عند استخدام شبكات الإنترنت العامة مثل شبكة (Wi–Fiغير المشفر).	2.46	0.529	%82.1	**3**	**مرتفعة**
الدرجة الكلية لقيم الأمن الرقمي		2.13	0.236	%71.1	**متوسطة**	

يتبين من قراءة الجدول (8) أن العبارات الواردة ضمن قيم الأمن الرقمي والتي حازت على درجات مرتفعة هي: (1،2،3،4،8،9)، بمتوسطات حسابية تزيد على (2.42)، ونسبة مئوية تزيد على (80.8%)، ووردت العبارة (5) بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (1.86)، ونسبة مئوية بلغت (61.9%)، في حين وردت العبارات (6،7) بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (1.26) و (1.23)، ونسبة مئوية بلغت (41.0%) و(41.9%).

ورغم أن معظم الطلاب لا يمتلكون حسابات بنكية ، إلا أن حصول البند(3) على المرتبة الأولى يعزو لأن العبارة شملت مجموعة من المعلومات الشخصية الحساسة (رقم الهوية، عنوان الإقامة ، رقم الحساب البنكي)، والتي ينظر إليها مجتمعةً كأحد أهم جوانب الحماية الرقمية، وأن ذكر رقم الحساب البنكي جاء كمثال فقط وليس لأن الطلاب يمتلكون حسابات بالفعل، ويبدو أن المستجيبين ركزوا على أهمية التوعية بعدم مشاركة البيانات الشخصية بشكل عام ، أكثر من تركيزهم على الأمثلة، وتدل نتيجة البنود (1.2.8.9)، إلى امتلاك الإدارة المدرسية مستوى جيداً من تقديم إرشادات للطلاب حول حساباتهم الالكترونية وتشجيعهم على تغيير كلمات المرور الخاصة، والتوعية بشأن معلوماتهم الشخصية ، وكونها تعد مصدراً موثوقاً للمعلومات ، وتوضيح مخاطر الإنترنت، وتقديم دليلاً لهم حول احتياجات الأمان ، أما فيما يخص قدرة المدير على القيام بهذه الممارسات رغم عدم تخصصه في مجال الأمن الرقمي ، فيمكن القول أن هذه البنود تمثل إجراءات توعوية أساسية وواضحة المعالم ، ويمكن تنفيذها من خلال الوسائل المتاحة داخل المدرسة مثل النشرات الإرشادية ، أو الاستعانة بمعلمي الحاسب الآلي والموجهين، دون أن يتطلب ذلك تخصصاً تقنياً عميقاً من جانب المدير نفسه، وبالتالي ارتفاع درجات هذه البنود يعكس اهتمام الإدارة المدرسية بالجوانب التوعوية الأساسية أكثر مما يعكس امتلاكها لخبرات متخصصة في مجال الأمن الرقمي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ساينغسانغ (Saengsang et al.,2026)، حيث جاء بعد الأمن الرقمي بدرجة مرتفعة، وبالمقابل أظهرت نتائج البنود(7،9)، ضعفا في تقديم إرشادات منتظمة حول تحديث برامج التشغيل

والتطبيقات المستخدمة ، ويمكن تفسير ذلك بعدم امتلاك الإدارة المدرسية للخبرة التقنية الكافية في هذا الجانب ، أو بغياب خطة واضحة للتوعية بهذه الموضوعات، إضافة إلى أن صيانة الأجهزة وتحديث برامجها تتم عادة من خلال طلب رسمي يرفعه المدير إلى الوزارة أو مديرية التربية، مما قد يحد من قدرة الإدارة على تنفيذ مثل هذه الجلسات بشكل دوري داخل المدرسة.

السؤال الفرعي الثاني: ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة الرقمية من وجهة نظر المعلمين والمدراء؟

يشير الجدول (10) الى اجابات افراد عينة البحث من المعلمين والمدراء حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة والسلامة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وتم ترتيبهم تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو التالي:

لجدول (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث من المعلمين والمدراء حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الصحة الرقمية لدى طلاب المصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الإجابة
10	تحث الإدارة المدرسية الطلاب على الموازنة بين الأنشطة المتنوعة في حياته اليومية مثل (الدراسة، الرياضة، والجلوس مع العائلة) .	2.48	0.533	%82.6	**3**	**مرتفعة**
11	توعي الإدارة المدرسية الطلاب بمخاطر الإفراط في استخدام الإنترنت.	2.50	0.571	%83.3	**2**	**مرتفعة**
12	تشجع الإدارة المدرسية الطلاب على أخذ فترات استراحة منتظمة عند استخدام الإنترنت.	2.53	0.555	%84.3	**1**	**مرتفعة**
13	تشجع الإدارة المدرسية الطلاب على ممارسة وضعيات جلوس صحيحة عند استخدام الإنترنت.	1.95	0.344	%65	**4**	**متوسطة**

14	توضح الإدارة المدرسية للطلاب تأثير بعض المحتويات الرقمية التي قد تسبب القلق والتوتر.	1.89	0.317	%63	**5**	**متوسطة**
الدرجة الكلية لقيم الصحة الرقمية		2.27	0.278	%75.6	**متوسطة**	

يتبين من قراءة الجدول (10) أن العبارات الواردة ضمن قيم الصحة والسلامة الرقمية والتي حازت على درجات مرتفعة هي: (12،11،10)، وبمتوسطات حسابية تزيد على (2،48)، ونسبة مئوية تزيد على (82.6%)، في حين وردت العبارتان (14،13)، بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (1،95) و(1.89)، ونسبة مئوية بلغت (65%) و (63%). وتشير هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تسهم بشكل فعال وإيجابي في تعزيز جوانب أساسية من قيم الصحة الرقمية لدى الطلاب وخاصةً في مجالات التوازن بين الأنشطة اليومية ، والتوعية بمخاطر الإفراط في استخدام الإنترنت ، وتشجيع الطلاب على أخذ فترات استراحة منتظمة، حيث جاءت هذه العبارات بدرجات مرتفعة تعكس وعياً مؤسسياً واضحاً بأهمية بناء عادات رقمية صحية لدى الطلاب، وفي المقابل تظهر الدرجات المتوسطة في عبارتي تشجيع الوضعيات الصحيحة للجلوس وتشجيع قيم الصحة الرقمية بشكل عام وجود حاجة إلى مزيد من الاهتمام العملي والتطبيقي بهذين الجانبين ، مما يشير إلى أن الجهود الحالية تركز أكثر على الجانب التوعوي والتنظيمي ، بينما الجانب السلوكي والجسدي لا يزال بحاجة إلى تعزيز، وبذلك تؤكد النتائج الخاصة بالمحور ككل أن الإدارة المدرسية تسهم بشكل ملموس في دعم الصحة الرقمية للطلاب، إلا أن تحقيق توازن أشمل يتطلب توسيع نطاق الجهود ليشمل الممارسات اليومية والسلوكيات الجسدية المرتبطة باستخدام الأجهزة الرقمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Anastasiades&Vitalaki,2011)، والتي بينت أن للمعلمين دور في تعزيز الصحة والسلامة الرقمية للطلاب .

السؤال الفرعي الثالث: ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الاتصال الرقمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء ؟

يشير الجدول (11) إلى إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين والمدراء حول درجة دور الادارة المدرسية في تعزيز قيم الاتصال الرقمي، وقد تم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النَّحو الآتي:

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث من المعلمين والمدراء حول درجة دور الادارة المدرسية في تعزيز قيم الاتصال الرقمي لدى طلاب المصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الإجابة
15	توصي الإدارة المدرسية الطلاب بضرورة الاستجابة الواعية للرسائل الالكترونية	2.42	0.519	%80.6	**2**	**مرتفعة**
16	تشجع الادارة المدرسية الطلاب على استخدام لغة تواصل مهذبة ورصينة عند التواصل والتفاعل مع المعلمين والزملاء.	2.46	0.500	%82	**1**	**مرتفعة**
17	توجه الإدارة المدرسية الطلاب بضرورة الإيضاح والإيجاز في الرسائل الالكترونية	2.40	0.499	%79.9	**3**	**مرتفعة**
18	توصي الادارة المدرسية الطلاب بضرورة اختيار الوسيلة الرقمية الملائمة لنوع الرسالة مثل (استخدام البريد الالكتروني الرسمي للمراسلات الرسمية مع المدرسة والتطبيقات الفورية للزملاء).	1.90	0.319	%63.3	**4**	**متوسطة**
19	تشجع الادارة المدرسية الطلاب على استخدام أدوات التواصل الاجتماعي لتعزيز الفهم المتبادل وبناء علاقات إيجابية مع الاخرين	1.86	0.349	% .62	**5**	**متوسطة**
الدرجة الكلية لقيم الاتصال الرقمي		2.21	0.301	%73.6	**متوسطة**	

يتبين من قراءة الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور قيم الاتصال الرقمي تراوحت بين (1.86) و (2.47)، مع انحرافات معيارية منخفضة نسبياً تشير إلى تجانس أفراد العينة ، وقد حصلت

ثلاث عبارات على درجة مرتفعة ، وهي العبارات ذات الأرقام (15.16.17)، حيث تجاوزت متوسطاتها الحسابية (2.40) وبلغت نسبها المئوية أكثر من (79%)، أما العبارتان (18) و(19)، فقد جاءتا بدرجة متوسطة ، بمتوسطين حسابيين (1.90) و (1.86)، ونسب مئوية (63%) و (62%) على التوالي ، أما المتوسط العام للمحور فقد بلغ (2.21)، وبنسبة مئوية _73%)، وهو ما يصنف ضمن الدرجة المتوسطة. وتدل هذه النتيجة أن الطلاب يظهرون وعياً ومعرفة في قيم الاتصال الرقمي ، وأن للإدارة المدرسية دور فعال في تعزيز هذه القيم لديهم ، خاصةً فيما يتعلق بقواعد وسياسات الاتصال الرقمي كاستخدام لغة مهذبة تواصل مهذبة ورصينة مع المعلمين والزملاء والمجتمع المحلي وضرورة الإيضاح والإيجاز في الرسائل الالكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والاستجابة الواعية للرسائل الالكترونية، وتدل هذه النتائج على وجود مستوى جيد من الوعي لدى الطلاب بقيم الاتصال الرقمي الأساسية، خاصةً فيما يتعلق بتشجيع الإدارة المدرسية على استخدام لغة مهذبة ورصينة في التواصل مع الزملاء والمعلمين ، والالتزام بالإيضاح والإيجاز في الرسائل الإلكترونية، والاستجابة الواعية لها ، ويُظهر حصول العبارات المتعلقة بقواعد وآداب التواصل الرقمي على درجات مرتفعة أن للإدارة المدرسية دوراً ملحوظاً في تعزيز هذه القيم لدى الطلاب ، مما يعكس فاعلية بعض الممارسات الإدارية في هذا الجانب، وفي المقابل يشير حصول العبارتين المتعلقتين باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي لتعزيز التفاهم المتبادل وبناء علاقات إيجابية ، وتوفير وسائط رقمية متعددة مثل البريد الإلكتروني الرسمي والمنصات الرسمية، إلى درجة متوسطة ، وإلى فجوة نسبية في تفعيل هذه الجوانب بشكل كافٍ، ويشير ذلك بأن التركيز الإداري ينصب بشكل أكبر على الجوانب الشكلية للاتصال الرقمي أكثر من الجوانب التفاعلية والبنائية للعلاقات الرقمية، وبذلك تؤكد النتائج الخاصة بالمحور ككل أن جهود الإدارة المدرسية في تعزيز قيم الاتصال حققت مستوى مقبولاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(حمامة،2024)، حيث جاءت قيم الأمن الرقمي بالمرتبة الثالثة.

مناقشة فرضيات البحث:

- ✓ **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من المعلمين في مدينة حمص على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – خمس سنوات على فأكثر). للتحقق من صحة الفرضية تبعاً لمتغير تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t–test)، كما هو مبين في الجدول (12):**

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) على استبانة محاور القيم الرقمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (p)	القرار
قيم الأمن الرقمي والحماية الذاتية	أقل من خمس سنوات	100	2.17	0.19	1.229	0.220	غير دال
	خمس سنوات فأكثر	140	2.14	0.22			
قيم الصحة والسلامة الرقمية	أقل من خمس سنوات	100	2.27	0.25	0.227	0.821	غير دال
	خمس سنوات فأكثر	140	2.27	0.30			
قيم الاتصال الرقمي.	أقل من خمس سنوات	100	2.24	0.30	1.453	0.148	غير دال
	خمس سنوات فأكثر	140	2.18	0.30			
دور الإدارة المدرسية في تعزيز بعض قيم المواطنة الرقمية	أقل من خمس سنوات	100	2.22	0.17	1.344	0.180	غير دال
	خمس سنوات فأكثر	140	2.19	0.20			

يتضح من خلال الجدول (12) لاختبار (t – test) يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث من المعلمين على استبانة القيم الرقمية ومحاورها الثلاثة تبعاً لمتغير سنوات

الخبرة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل محور من محاورها.

تعزى هذه النتيجة إلى تجانس البيئة التنظيمية والمهنية التي يعمل بها المعلمون في المدارس ، وخضوعهم لنفس التوجيهات التربوية والسياسات التعليمية ، وأساليب الإشراف والمتابعة، كما تشير إلى أن برامج التدريب الحديثة الموجهة للمعلمين الجدد في مستهل مسيرتهم قد أسهمت بفاعلية في بناء معارفهم وردم الفجوة المفهومية والمهنية بينهم وبين زملائهم من ذوي الخبرة الطويلة، ويعكس هذا التماثل حالة التكافؤ في الوعي المهني ، حيث يعوض المعلمون الجدد نقص الخبرة الميدانية بالاطلاع على المستجدات التربوية ، في حين يستند المعلمون الأكثر خبرة إلى الممارسة الميدانية التكاملية، وهذا ما أدى لتقارب آرائهم. بغض النظر عن سنوات الخبرة. تتفق هذه النتيجة مع دراسات الرقب (2022) و (الصاعدي،2018) و (الحارثي،2022)، التي لم تجد فروقاً بين بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

- ✓ **لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على استبانة القيم الرقمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي (معهد ، إجازة جامعية ، دبلوم تأهيل تربوي ، دراسات عليا)**. لاختبار فرضية الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد ، إجازة جامعية ، دبلوم تأهيل تربوي ، دراسات عليا" ماجستير، دكتوراه") ، وعند كل محور من محاورها ، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)،ولتحديد مصدر الاختلاف تم تطبيق اختبار المقارنات المتعددة (Scheffe). وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول(13).

جدول رقم (13) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديANOVA للفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	متغير المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	القرار
قيم الأمن الرقمي	معهد	45	2.12	0.184	7.217	0.000	دال
	إجازة جامعية	130	2.14	0.229			
	دبلوم تأهيل تربوي	35	2.13	0.176			
	دراسات عليا	30	2.32	0.143			
قيم الصحة الرقمية	معهد	45	2.20	0.278	5.824	0.001	دال
	إجازة جامعية	130	2.26	0.281			
	دبلوم تأهيل تربوي	35	2.23	0.262			
	دراسات عليا	30	2.45	0.210			
قيم الاتصال الرقمي.	معهد	45	2.20	0.268	6.195	0.000	دال
	إجازة جامعية	130	2.17	0.311			
	دبلوم تأهيل تربوي	35	2.17	0.275			

	دراسات عليا	30	2.42	0.254			
استبانة القيم الرقمية	معهد	45	2.16	0.162	12.533	0.000	دال
	إجازة جامعية	130	2.18	0.201			
	دبلوم تأهيل تربوي	35	2.17	0.124			
	دراسات عليا	30	2.38	0.093			

يوضح الجدول (13) أنه باستخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي" تبين أن القيمة الاحتمالية كانت أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرض البديل أي توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

كما يشير الجدول (14) إلى استخدام اختبار جدول المقارنات المتعددة (Scheffe) :

جدول(14) المقارنات المتعددة باستخدام (Scheffe)

المحور	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	الفرق	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
قيم الأمن الرقمي	دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه)	معهد	*0.19656	0.001	دراسات عليا
		إجازة جامعية	*0.18072	0.000	دراسات عليا
		دبلوم تأهيل تربوي	*0.18748	0.004	دراسات عليا
		معهد	*0.24889	0.002	دراسات عليا

قيم الصحة الرقمية	دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه)	إجازة جامعية	*0.19333	0.007	دراسات عليا
		دبلوم تأهيل تربوي	*0.22476	0.012	دراسات عليا
قيم الاتصال الرقمي.	دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه	معهد	*0.22444	0.015	دراسات عليا
		إجازة جامعية	*0.24923	0.001	دراسات عليا
		دبلوم تأهيل تربوي	*0.24857	0.009	دراسات عليا
استبانة القيم الرقمية	دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه)	معهد	*0.21800	0.000	دراسات عليا
		إجازة جامعية	*0.20190	0.000	دراسات عليا
		دبلوم تأهيل تربوي	*0.21324	0.000	دراسات عليا

يظهر الجدول (14) أنه يوجد ارتفاع في متوسط آراء حملة شهادة الدراسات العليا "ماجستير، دكتوراه" مقارنة بحملة الشهادات الادنى، بينما لم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء حملة الشهادات الأدنى من شهادة الدراسات العليا عند مقارنة بعضها البعض .

وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(معهد، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا "ماجستير، دكتوراه")،لصالح حملة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الى العمق الأكاديمي والمعرفي لدى المعلمين من حملة الدراسات العليا حيث يمتلك معلمو هذه الفئة حصيلة معرفية وثقافية أعمق حول المفاهيم الحديثة المتعلقة بالقيم الرقمية نظراً لتعرضهم أثناء دراستهم المتقدمة لمناهج بحثية ودراسات تناولت أثر

التكنولوجيا على السلوك التربوي للطلاب، كما يعزى ذلك إلى إدراكهم الشامل لأدوار الإدارة المدرسية ، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقييم دور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم الرقمية لدى الطلاب. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي والرقب (2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق لصالح متغير المؤهل العلمي.

- ✓ **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من المدراء في مدينة حمص على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – خمس سنوات فأكثر)**. للتحقق من صحة الفرضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تم حساب متوسط الرتب ومجموع الرتب واختبار مان ووينتي (Mann–Whitney) للمجموعات المستقلة واستخراج قيمة (u) وقيمة (z) ومستوى الدلالة الإحصائية، كما هو مبين بالجدول رقم (15).

الجدول رقم (15): نتائج اختبار مان وينتي (Mann–Whitney) لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من المدراء حول استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
قيم الأمن الرقمي	أقل من خمس سنوات	10	14.25	142.50	62.5	0.707-	0.480	لا يوجد فروق
	خمس سنوات فأكثر	15	12.17	182.50				
قيم الصحة الرقمية	أقل من خمس سنوات	10	12.40	124.00	69.0	0.341-	0.733	لا يوجد فروق

	خمس سنوات فأكثر	15	13.40	201.00			
قيم الاتصال الرقمي.	أقل من خمس سنوات	10	12.50	125.00	70.0	0.294-	0.769	لا يوجد فروق
	خمس سنوات فأكثر	15	13.33	200.00			
استبانة القيم الرقمية	أقل من خمس سنوات	10	13.35	133.50	71.5	0.196-	0.845	لا يوجد فروق
	خمس سنوات فأكثر	15	12.77	191.50			

يتضح من خلال قراءة الجدول (12) لاختبار مان ويتني (Mann-Whitney)، عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث من المدراء على استبانة القيم الرقمية ومحاورها الثلاثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية للمقياس الكلي (0.845)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل محور من محاورها، مما يعني قبول الفرضية الصفرية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود تجانس وتشابه في أطر العمل واللوائح الإدارية والتنظيمية المتبعة لدى كافة المدراء في مدارس الثانوية العامة بمدينة حمص بغض النظر عن سنوات خبرتهم ، مما أوجد بيئة عمل ذات توجه موحّد نحو التعامل مع المفاهيم والقيم الرقمية تتجاوز أيضاً أثر الخبرة التربوية، كما يعود تقارب الإجابات إلى الشمولية التي تتسم بها ثقافة القيم الرقمية والتحول الرقمي المرتبط بها ، حيث يعوض المدراء الأكثر خبرةً تفاوت التأهيل التقني والرقمي بمهاراتهم التراكمية ووعيهم الإداري ، بينما يمتلك المدراء الأقل خبرة تأهيلاً حديثاً ومواكبة مستمرة للتكنولوجيا، بالإضافة إلى دور برامج التدريب والتطوير المهني المشتركة في ردم الفجوة المعرفية بين الفئتين، مما جعل إدراك الفئتين لأهمية للقيم الرقمية لدى الطلاب متقارباً ومستقراً بمستوى متماثل، تتفق هذه النتيجة مع دراسات الرقب (2022) و (الصاعدي،2018) و (الحارثي،2022)، التي لم تجد فروقاً بين بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

- ✓ **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من المدراء في مدينة حمص على استبانة القيم الرقمية تبعاً لمتغير لمؤهل العلمي (معهد ، إجازة جامعية ، دبلوم تأهيل تربوي ، دراسات عليا).** لاختبار صحة الفرضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار" كروسكال واليس (Kruskal–Wallis test) اللامعلمي لعينات ذات مستويات متعددة، والمقترن بمتوسط الرتب كما هو مبين بالجدول رقم (16).

الجدول رقم (16) : نتائج اختبار " كروسكال واليس (Kruskal–Wallis test)" لمتوسطات الرتب للكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث من المدراء على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	متغير المؤهل العلمي	العينة	متوسط الرتب	قيمة إحصائية الاختبار (H)	قيمة الاحتمال (Sig)	القرار
قيم الأمن الرقمي	معهد	4	8.00	9.836	0.020	دال
	إجازة جامعية	11	12.00			
	دبلوم تأهيل تربوي	6	11.58			
	دراسات عليا	4	22.88			

قيم الصحة الرقمية	معهد	4	10.00	10.721	0.013	دال
	إجازة جامعية	11	12.32			
	دبلوم تأهيل تربوي	6	9.33			
	دراسات عليا	4	23.38			
قيم الاتصال الرقمي.	معهد	4	11.75	10.773	0.013	دال
	إجازة جامعية	11	11.64			
	دبلوم تأهيل تربوي	6	9.50			
	دراسات عليا	4	23.25			
استبانة القيم الرقمية	معهد	4	9.13	10.633	0.014	دال
	إجازة جامعية	11	12.36			
	دبلوم تأهيل تربوي	6	9.75			
	دراسات عليا	4	23.50			

يوضح الجدول (16) أنه وباستخدام اختبار "كروسكال واليس" تبين أن القيمة الاحتمالية كانت أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرض البديل أي توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

ويشير الجدول (17) إلى استخدام الاختبار البعدي مان وينتي (Mann–Whitney) للمقارنة بين كل زوجين من المجموعات لمعرفة مصدر فروق الدلالة الإحصائية بشكل تفصيلي بين الفئات.

الجدول رقم (17): نتائج اختبار مان وينتي (Mann–Whitney) لدلالة الفروق بين كل زوجين من مجموعات أفراد عينة الدراسة من المدراء حول استبانة القيم الرقمية ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	قيمة u	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
قيم الأمن الرقمي	دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه)	معهد	0.000	2.337-	0.019	دراسات عليا
		إجازة جامعية	1.500	2.721-	0.007	دراسات عليا
		دبلوم تأهيل تربوي	1.000	2.360-	0.018	دراسات عليا
		معهد	0.000	2.397-	0.017	دراسات عليا

قيم الصحة الرقمية	دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه)	إجازة جامعية	0.500	2.875-	0.004	دراسات عليا
		دبلوم تأهيل تربوي	0.000	2.598-	0.009	دراسات عليا
قيم الاتصال الرقمي.	دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه	معهد	0.000	2.397-	0.017	دراسات عليا
		إجازة جامعية	1.000	2.816-	0.005	دراسات عليا
		دبلوم تأهيل تربوي	0.000	2.640-	0.008	دراسات عليا
استبانة القيم الرقمية	دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه)	معهد	0.000	2.323-	0.020	دراسات عليا
		إجازة جامعية	0.000	2.880-	0.004	دراسات عليا
		دبلوم تأهيل تربوي	0.000	2.566-	0.010	دراسات عليا

يظهر الجدول (17) أنه يوجد ارتفاع في متوسط رتب آراء حملة شهادة الدراسات العليا "ماجستير، دكتوراه" مقارنة بحملة الشهادات الادنى، بينما لم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء حملة الشهادات الأدنى من شهادة الدراسات العليا عند مقارنة بعضها البعض .

وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة من المدراء على استبانة القيم الرقمية ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(معهد، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا "ماجستير، دكتوراه")،لصالح حملة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن برامج الدراسات العليا (ماجستير– دكتوراه) تُكسب القادة والمدراء عمقاً معرفياً وتفكيراً نقدياً ووعياً شاملاً بأهمية القيم الرقمية ومتطلبات التحول الرقمي في المؤسسات التربوية، فضلاً عن امتلاكهم مهارات البحث والاطلاع المستمر على التطورات التربوية الحديثة ، مما جعل استجاباتهم وتقييمهم لهذه المفاهيم والقيم الرقمية أكثر إدراكاً

وأعلى متطلباً مقارنةً بأصحاب المؤهلات العلمية الأخرى ، في حين يعود تشابه آراء حملة الشهادات الأدنى فيما بينهم إلى تقارب خلفياتهم المعرفية وتلقيهم ذات الممارسات والتطبيقات الميدانية اليومية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي والرقب (2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق لصالح متغير المؤهل العلمي.

مقترحات البحث: بناءً على النَّتائج التي توصل إليها البحث، قدم الباحث المقترحات الآتية:

- تنظيم دورات تدريبية متخصصة وورش عمل تستهدف مدراء المدارس لتنمية قدراتهم في مجال دمج القيم الرقمية عموماً وخاصةً قيم الصحة والأمن والاتصال داخل البيئة المدرسية، وتعزيز دورهم القيادي في نشر هذه القيم بين المعلمين والطلبة.
- تعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال تنظيم لقاءات توعوية حول متابعة استخدام أبنائهم للتقنيات الرقمية، وتقديم إرشادات عملية حول مخاطر الإفراط في استخدام الإنترنت.
- تشكيل لجنة متخصصة تضم نخبة من الخبراء في مجالات التربية والتعليم وتقنية المعلومات، تتولى مهمة التخطيط الاستراتيجي لتضمين القيم الرقمية ضمن المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية، سواء من خلال دمجها في المواد الدراسية القائمة .
- إجراء دراسات وأبحاث متعمقة في مجال قيم الأمن والاتصال والصحة الرقمية، بهدف تطوير نماذج نظرية وتطبيقية قابلة للتنفيذ، تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز هذه القيم لدى الطلبة، وتقديم آليات إجرائية داعمة لصناع القرار التربوي.

مراجع البحث: (المراجع العربية):

- آغا. قمر قاسم. (2025). القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات. *مجلة جامعة حماة*، *7*(12).19-35.
- أبو جبل، مصطفى والبدرشني ، ياسر. (2022). تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر. *مجلة التربية*، *4*(193)،68-139.
- آل ناجي، محمد بن عبد الله. (2016). *الادارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات*. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- البدري، طارق عبد الحميد. (2005). *الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسي*ة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- البسام، نجلاء صلاح، (2021)، درجة توافر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها في مكة المكرمة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5* (19)، 117-134.
- البوسعيدية، زينب بنت هلال، (2019)، *دور الإدارة المدرسية في تقرير المواطنة الرقمية لدى الطلبة بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة السلطان قابوس.
- الجزار، هالة بن سعد. (2014). *دور المؤسسة في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح*. مجلة نقد وتنوير، *56* (3)، 385-418.
- جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية [2025، أبريل15-16]. *المواطنة والهوية وقيم العيش المشترك*. [مؤتمر]. أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- الحارثي، عبد العزيز بن مسفر عايض.(2022). القيم الرقمية وتعزيزها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية*، *30*(3)،463-489.
- الحافظي، فهد سليم. (2019). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الالكتروني وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية الفنية في مدينة جدة، *مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*، *2*(39)، 121-174.
- حمامة ، بشرى موفق . (2024) . درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق مهارات المواطنة الرقمية . *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية* ، *40* (1) ،311-330.
- حمصي، أنطون. (2003). *أصول البحث في علم النفس* (ط.3). منشورات جامعة دمشق.

- حشيش، نسرين يسري. (2018). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، (39)، 408-427.
- حرب، سليمان أحمد. (2021). مستوى توافر قيم المواطنة الرقمية في المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر معلمي التكنولوجيا بغزة. *مجلة كلية فلسطين للأبحاث والدراسات*، *9*(1)،83-103.
- خليفة ،عبد الحكم سعد محمد. (2021). القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة التربية*،*1*(189)، 99-180.
- خليل، سمر عيسى. (2020). دور أتمته التعليم الثانوي في تأهيل قيم المواطنة الرقمية. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، *1*(73)، 594-542.
- الدهشان، جمال علي. (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. *مجلة نقد وتنوير*، *2*(33)، 53-71.
- الدين ، هبة سعد ومندو، راما .(2025). درجة الوعي بثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة في كلية التربية جامعة طرطوس. *مجلة جامعة حمص سلسلة العلوم التربوية*،*47*(1)،11-38.
- دياب، إسماعيل محمد. (2001). *الإدارة المدرسية*. دار الجامعة الجديدة.
- الرقب، يوسف حابس.(2022). *درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين*[رسالة ماجستير غير منشورة]جامعة الشرق الأوسط.
- الزهراني ، معجب بن أحمد معجب. (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية،*68*(68)،393-422.
- زوين، سما حمدي. (2017). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريب الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم، كلية التربية، *مجلة كلية التربية*، *33*(9)، 461-531، قاعدة بيانات دار المنظومة.
- الزيود، خديجة محمد.(2023).دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر معلميهم. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*، *2*(8)، 67-52.
- ساري، عبير. (2021). *مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة*[رسالة ماجستير منشورة، جامعة طيبة] قاعدة معلومات شمعة التربوية. https://search.shmaa.org

- السحيم، أماني بنت عبد الله. (2019). مدى تفعيل معلمات المجلس الآلي لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *8*(4)، 1-38.
- السليحات، روان يوسف . (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية . *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، *30*(4)،11-25.
- السردية، عهود حمد. (2020). *فاعلية برنامج تدريبي في ضوء محاور المواطنة الرقمية في تنمية سلوك المواطن الرقمي لدى طالبات صف الثامن الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة اليرموك.
- السيد، يسرى مصطفى. (2016). *برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهن نحو ممارسة أخلاقيتها*. مجلة كلية التربية،*32*(4)،466-542.
- شرف ، بلال وشلدان، فايز.(2025). دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظة جنوب فلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *33*(5)،29-49.
- شرف الدين، احمد محمد. (2019). *المواطنة الرقمية: الوقاية والحل. مجلة دراسات بالتعليم الجامعي بمركز التطوير*، (45)،407-412.
- الشريف، إيمان فهد فايز. (2023). المواطنة الرقمية دراسة تحليلية للمفهوم. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، *4*(46)، 201-223.
- الصاعدي، أحمد عيد.(2018).دور لمدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس*،*2*(99)، 127-133.
- عابدين، حمد عبد القادر. (2001). *الإدارة المدرسية الحديثة*. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العبادي، محمد. (2014). القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة رسالة الخليج العربي*، *9*(1)، 65-11.
- عبد الهادي، دارين نهيد وعاروري، يوسف. (2023). درجة امتلاك طلبة مرحلة الثانوية لمهارات المواطنة الرقمية. *مجلة جرش للدراسات والبحوث*، *23*(2)، 3942-3923.
- العجمي، نوف بنت عبد. (2017). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، *1*(2)،33-44.

- العمري، ربى أحمد. (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الشرق الأوسط.
- العمايرة، محمد حسن. (2002). *المشكلات الصفية السلوكية والتعليمية الاكاديمية*.دار المسيرة.
- القريوني، محمد قاسم. (2008). *نظرية المنظمة والتنظيم* (ط3). دار وائل للنشر والتوزيع.
- كلية التربية الثالثة (13،2023 تشرين الثاني). *المؤسسات التربوية والتحول الرقمي في التعليم*[مؤتمر علمي]. المؤتمر العلمي الثاني، صالة المركز الثقافي، درعا، سوريا.
- كلية العلوم الإنسانية. (2022). *الملتقى الوطني حول المواطنة الرقمية ودورها في ترسيخ القيم الوطنية*[ملتقى]. جامعة مسكرة، الجزائر.
- المريخي، ريم عويض عبيد. (2021). *دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المجمعة* [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، *مجلة عالم التربية*، *15*(47)، 15-94.
- الملحم، بندر بنت محمد. (2018). *تقييم مقرر المهارات الجنائية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه المهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القصيم]، قاعدة بيانات دار المنظومة. https://search.mandumah.com
- المعايطة، عبد العزيز .(2007). *الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر*.دار الحامد.
- مركز الأمير مشعل بن ماجد للبحوث الاجتماعية الإنسانية. (2019). *ندوة المواطنة الرقمية*[ندوة]. جامعة الملك عبد العزيز سعود، السعودية.
- الملاح، تامر مغاوي. (2017). *المواطنة الرقمية تحديات وآمال*. دار السحاب للنشر.
- نجم الدين، حنان. (2021). درجة تضمين عناصر المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة رسالة الخليج العربي*، *42*(162)، 55-77.
- نصار، نور الدين محمد. (2019). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *27*(1)، 152-184.
- نوفل، مصطفى والعمري ،جهاد .(2022). *آفاق المواطنة الرقمية*. جامعة الطائف

- هلل، شعبان أحمد. (2014). *مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العامة* . [رسالة دكتوراه غير منشورة] . جامعة دمنهور .

المراجع الأجنبية:

- Anastasiades, P. S., & Vitalaki, E. (2011). The role of primary school teachers in digital financial citizenship opportunity and its students. *Journal of Educational Technology & Society*, *14*(2), 71-80
- Saengsang, J., Deethanaya, R., Jisupa, J., & Masantiah, C. (2026). Results of tha study on digital citizenship of undergraduate students at Suan Dusit Universty, Thailand . *Journal of Educational and Learning, 15*(1)
- Smith, R. (2019). Characteristics of effective school system in Georgia Dissertation Abstracts International,*51*(7)2228-A
- Martin, F, Gezer, T, & Wang, C. (2019). Teachers investigate the level of digital citizenship among their students in the American city of Florida, *Journal Name4* (36) 258-254.
- Mahadir, N. B, B.,Baharudin, N. N.(2021). Digital citizenship Skills among Undergraduate Student in Malaysia; A Preliminary study. International Journal of Evaluation and Research in Education(IJERE),10 (3), 835-844.

الملحق(1) قائمة أسماء المدارس الثانوي الصادرة عن مديرية التربية بحمص

اسم المدرسة	ذكور-إناث	المرحلة	عنوان المدرسة بالتفصيل
أسماء	إناث	ثانوي	الانشاءات
المتفوقين الأولى إناث	إناث	ح2+ثانوي	طريق الشام
المتفوقين الثانية	ذكور	ح2+ثانوي	باب الدريب
الحسن بن الهيثم	ذكور	ثانوي	الوعر
خولة بنت الزور/علي سليمان هلال	ذكور	ثانوي	الوعر
الجلاء	إناث	ثانوي	المحطة

خالد بن الوليد	ذكور	ثانوي	باب هود
المأمون/فداء يوسف الخطيب	إناث	ثانوي	المهاجرين
صالح العلي	ذكور	ثانوي	المهاجرين
باسل مصطفى العباس	إناث	ثانوي	المهاجرين
محسن عباس	ذكور	ثانوي	الأرمن
نظير نشواتي	إناث	ثانوي	الزهراء
عبد الحميد الزهراوي	ذكور	ثانوي	طريق طرابلس
غرناطة	إناث	ثانوي	الغوطة
الفارابي	ذكور	ثانوي	باب السباع
قتيبة	إناث	ثانوي	عكرمة الجديدة
حمدان محفوض	ذكور	ثانوي	عكرمة الجديدة
عليوي الناصر	ذكور	ثانوي	دير بعلبة
منير العلي	ذكور	ثانوي	دير بعلبة
عبد المعين الملوحي	إناث	ثانوي	الشماس
الشماس المحدثة	ذكور	ثانوي	الشماس
مجد عيسى عنقة	إناث	ح2+ثانوي	وادي الذهب
وصفي قرنفلي	إناث	ثانوي	الحميدية
امطانيوس حنا	ذكور	ح2+ثانوي	باب تدمر
الجولان المحدثة	إناث	ثانوي	بابا عمرو
أحمد متعب الدرويش	ذكور	ثانوي	السبيل
بدر حرفوش	إناث	ثانوي	الإدخار
زينب للإناث	إناث	ح2+ثانوي	حي الخضر
جابر بن حيان/امجد الجوراني	ذكور	ح2+ثانوي	ضاحية الوليد
عبد الوهاب الأسعد	إناث	ثانوي	ضاحية الوليد
محمد الماغوط	ذكور	ثانوي	بابا عمرو
محمد ضياء الدين كلاليب	إناث	ثانوي	القصور
حيدر قيس	ذكور	ثانوي	القصور
المثنى بن حارثة	إناث	ثانوي	باب الدريب
عمار بن ياسر	إناث	ثانوي	حي الخالدية